العدد الأول • المجلد الأول • السنة الأولى ٢٠٠١

حولية تعنى بشؤون الآثار والتاريخ والتراث

المسند

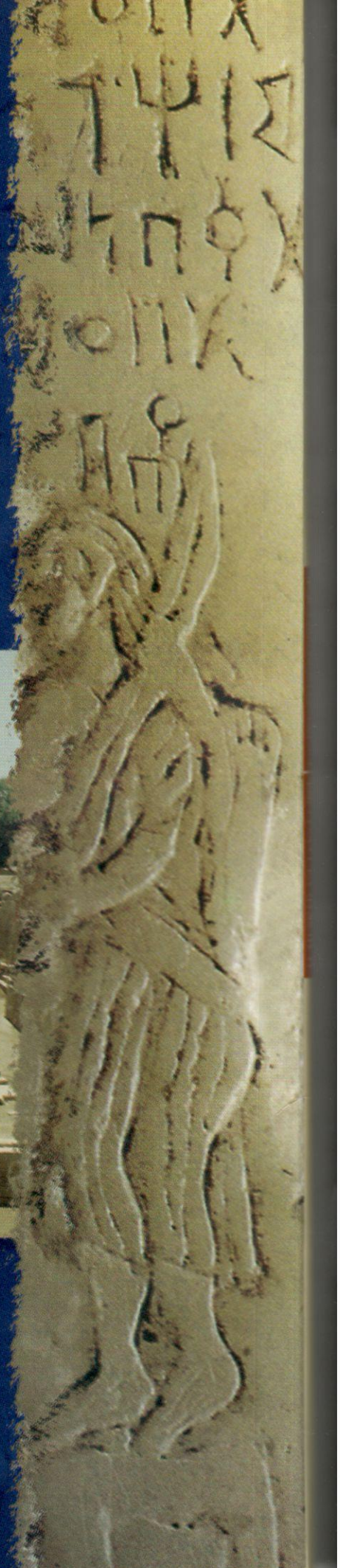

قواعد النشر في الحولية

- أن يكون البحث جديداً ومتميزاً.
- أن لا يكون قد سبق نشره أو مرسلاً للنشر في مجلة أو حولية أخرى، على أن يقدم كاتب البحث تعهداً يؤكد ذلك.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث بما فيها قائمة المصادر والمراجع والصور والأشكال الايضاحية عن 15 صفحة.
- يشار في النص إلى المصادر والمراجع بكتابة الاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة أو الصفحات على أن يكون ذلك بين قوسين. ويمكن كتابة الهوامش أسفل الصفحات أو يشار إليها رقماً داخل النص ويتم إجمالها في نهاية الموضوع.
- ترسل البحوث مطبوعة وتزود باسم الباحث أو الباحثين وعنوانه أو عناوينهم الثابتة بالكامل.
- تقبل المجلة الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والانجليزية....
- يقدم مع كل بحث ملخص لا يقل عن 150 كلمة ولا يزيد عن 200 كلمة.
- يقدم البحث من نسختين على أن يكون الأصل منها.
- يرافق البحث الصور والأشكال والخرائط الايضاحية. ترسم الأشكال بالحبر الصيني على ورق (كلك)، أما الصور الفوتوغرافية يجب أن تكون عالية الجودة والمعالم فيها واضحة، على أن تعطى الصور والأشكال أرقاماً متسلسلة.
- يطبع البحث على وجه واحد من الورقة، وتأخذ كل ورقة رقمها الخاص، ويثبت فيها الاسم الأخير للكاتب أو أسماء الكتاب.
- بالنسبة للبحوث والدراسات المقدمة إلى المؤتمرات أو الندوات فيشار إلى ذلك في حاشية البحث.
- يوضع خط تحت المصادر والمراجع والمجلات، أما المقالات والأبحاث فإنها تكتب بين فاصلتين مقلوبتين. مثال: عبدالله، يوسف محمد، 1990. أوراق في تاريخ اليمن وآثاره. بيروت، دار الفكر المعاصر.

غالب، عبده عثمان، 1995. "نتائج المسح الأثري في منطقة حضور همدان" الاكليل 23:210-231.

- يرفق البحث بقائمة تحمل ثبتاً كاملاً بالمصادر والمراجع التي تم استخدامها في البحث، مع مراعاة التسلسل الأبجدي في القائمة.
- البحوث التي لا تتوفر فيها شروط النشر لن ينظر فيها.
- لا تعاد المادة غير المنشورة لأصحابها.

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / يوسف محمد عبدالله

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات

رئيس تحرير حولية المسند

شارع سيف بن ذي يزن / صنعاء - الجمهورية اليمنية

صندوق بريد: 1136

تلفون: 1-276767 (967)

فاكس: 1-275379 (967)

الاشتراك السنوي للمؤسسات

في اليمن: المؤسسات 2000 ريالاً يمنياً

الأفراد 1000 ريال

في البلاد العربية: المؤسسات 20.00 دولاراً أمريكياً

الأفراد 15.00 دولاراً

في البلاد الأجنبية: المؤسسات 30.00 دولاراً أمريكياً

الأفراد 20.00 دولاراً

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. يوسف محمد عبد الله

نائبا رئيس التحرير

أ.د. حسين عبد الله العمري

أ. مطهر علي الإرياني

مدير التحرير

د. عبده عثمان غالب

المحررون

د. مديحه محمد رشاد

د. أحمد يحيى الغماري

د. عبد العزيز بن عقيل

أ. مهند السياني

سكرتارية التحرير

محمد طه الأصبحي

خالد العنسي

حسين العيدروس

الاخراج الفني

سامو برس غروب

التنفيذ

دار الفكر المعاصر - بيروت

الطباعة

مطابع المستقبل - بيروت

Al-Musnad

Editor-in-chief

Yusuf M.Abdallah

Vice-Editor-in-chief

Hussain A. al-Amri

Mutahhar A. al-Iryani

Managing Editor

Abdo O. Ghaleb

Editors

Madiha M. Rashad

Ahmad Y. Ghumari

Abdulaziz B. Aqil

Muhannad al-Sayyani

Technical Production

Samo Press Group

Execution

Dar Al-Fikr Al-Mouaser, Beirut

Printing

Al-Mustaqbal Press, Beirut

الفهرس

الآثار تراث للجميع ____ 2

رسالة امرأة ـ نقش بخط الزبور اليماني ____ 5

ثقافة مجتمعات العصر البرونزي ____ 9

الخطة الشاملة لمشروع تطوير المتحف الوطني بصنعاء (1998م ـ 2003م) ____ 16

نشاط الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات خلال الفترة (98م ـ 99م) ____ 28

مواقع وأدوات من العصور الحجرية في اليمن ____ 45

مطالعات ____ 50

تقرير عن أعمال المسح والتنقيب الأثري في موقع مقولة ____ 52

متحف سيئون ____ 54

وحدة الآثار والحضارة ____ 57

الديانة في اليمن القديم ____ 64

قضايا أثرية ____ 67

الخطة العامة للهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات ____ 69

أخبار أثرية ____ 79

وثائق: قانون الآثار وتعديلاته ____ 82

* Some Notes on Two Yemeni Contemporary Documents ____ 90

* Canadian Archaeological Mission of the Royal Ontario Museum In Yemen ____ 93

ندوة النقوش العربية القديمة

برعاية وزير السياحة والآثار عقدت بمدينة عمان العاصمة الأردنية ندوة النقوش العربية القديمة في الفترة من 24 إلى 27 يوليو 2000م.

نظم الندوة كل من دائرة الآثار العامة الأردنية ومعهد الآثار الفرنسي لدراسة الشرق الأدنى وشارك فيها باحثون من اليمن والسعودية وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وأمريكا بالإضافة إلى باحثين أردنيين وسوريين وقدم فيها عشرون بحثاً.

وكانت أهم محاور الندوة قد تناولت تصنيف الكتابات والنقوش العربية القديمة في شمال الجزيرة وتسميات الخطوط بعد أن زاد عدد تلك النقوش واتسعت دائرة العثور عليها.

وأهم تلك المجموعات النقشية هي الصفائية (العادية) والثمودية واللحيانية والنبطية.

ويعود تاريخ تلك الكتابات إلى زمان ما قبل الإسلام وتشمل فترة ممتدة عبر القرون الأخيرة قبل الميلاد إلى بعيد ظهور الإسلام.

كما تناولت الدراسات الاكتشافات الجديدة في مجال النقوش ومحاولات جديدة لقراءة النقوش المنشورة في السابق وخاصة بعد أن تطور العلم وكثرت معارفه وأصبح من الضروري إعادة النظر في قراءة الكثير من النقوش ونقل معانيها في ضوء الاكتشافات والأبحاث الجديدة.

وكان مما عنيت به الندوة أصل الخط العربي وعلاقته بالخط النبطي والخط السرياني وكذلك مسألة التسلسل التاريخي لتلك النقوش والقرائن التاريخية والأثرية التي تعزز ذلك.

وقد اختتمت الندوة بمناقشة مستفيضة شارك فيها كل من الأستاذ الدكتور/ يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار اليمنية والأستاذ الدكتور/ كريستيان روبان عميد معهد الدراسات الشرقية القديمة بجامعة إكس آن بروفانس الفرنسية وكذلك رئيس الندوة ومضيفها الدكتور/ فواز الخريشة مدير دائرة الآثار العامة الأردنية وكذلك الدكتور/ مايكل ماكدونلد الباحث البريطاني والمختص في الكتابات العربية الشمالية القديمة.

ومن المنتظر أن تنشر أبحاث الندوة بإشراف دائرة الآثار العامة في الأردن وأن يعاد إقامة مثل هذه الندوة كل عام وبإشراك بعض علماء الآثار غير المختصين بالنقوش وفي ذلك تنشيط البحث العلمي ونشره في مجال النقوش العربية القديمة وتوسيع دائرة العمل والدراسة فيه ليشمل البلاد العربية والباحثين العرب بعد أن كان مقصوراً بالدرجة الأولى على العلماء من غير العرب وخاصة الأوربيين منهم.

معرض الفن الإسلامي

أقيم هذا العام (2000) معرض دولي للفن الإسلامي ولاقى نجاحاً كبيراً ، وتواصلاً لأنشطة الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات بالمشاركة والحضور في المعارض الدولية ممثلة لوزارة الثقافة والسياحة فقد شاركت الهيئة فيه بالتعاون مع مؤسسة المعارض الدولية (دي نيوكرك) بأمستردام / هولندا في الفترة من 16 ديسمبر 1999م - 2000/4/24م.

والذي شارك فيه العديد من المتاحف العالمية حيث تم المشاركة بعدد ١٩ قطعة رقية تم اختيارها من بين عدد كبير من المجموعات الرقية الموجودة في دار المخطوطات بصنعاء.

وتمثل هذه القطع المختارة مراحل تاريخ كتابة القرآن الكريم، وتطور الخط العربي في العصر الإسلامي المبكر.

ومما يجدر الإشارة إليه أن تلك المجموعات من الرقوق القرآنية والتي بحوزة دار المخطوطات بصنعاء، والمكتشفة في إحدى الخزائن بسقف الجناح الغربي من الجامع الكبير بصنعاء سنة 1392هـ/ 1972م، من أهم وأندر المجموعات القرآنية الرقية في العالم من حيث كمياتها ، وتعدد أحجامها وتنوع موضوعاتها بالنسبة لعلوم القرآن الكريم، ذلك أنها تمثل المراحل المختلفة لتدوين المصاحف القرآنية في العصور الإسلامية الأولى، وينحصر تاريخها ما بين القرن الأول إلى القرن الرابع الهجري.

ولأهمية مثل هذه التظاهرة أفتتح المعرض رسمياً من قبل ملكة هولندا، وعدد كبير من الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وعدد كبير من العلماء المختصين بهذا المجال وشارك من الجانب اليمني الأستاذ الدكتور/ يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة.

وقد لقي هذا المعرض نجاحاً منقطع النظير، وأصدر دليلاً يعرف بمعروضاته ويتناول معظم الأنشطة والفعاليات فترة إقامته.

وبعد انتهاء الفترة المحددة لإقامة المعرض في أمستردام، انتقل بعد ذلك إلى متحف الدولة بسانت بطرس برج بجمهورية روسيا من شهر يونيو حتى أكتوبر عام 2000م حيث تم الإعداد المنظم والتجهيز الدقيق لاستقبال مثل هذه الفعاليات.

وكان الافتتاح من قبل مدير متحف الدولة الدكتور ميخائيل بتروفسكي وعدد كبير من العلماء ورجال الثقافة

كما حضر من الجانب اليمني الدكتور أحمد الغماري، مدير عام المخطوطات بالهيئة.

حيث ألقيت الكلمات بهذه المناسبة، وقد أشيد باليمن وحضارتها ودورها الفاعل بالمساهمة والمشاركة لإقامة مثل تلك التظاهرة الثقافية والفنية والتعريف بالحضارة والفن الإسلامي، ومراحل تطوره وتأثيره وتأثره بالحضارات والفنون الأخرى.

وتعتبر مشاركة الهيئة في مثل هذه الفعاليات فرصة مناسبة للتعريف بما لديها من كنوز ونفائس ثمينة في مجال التراث العربي الإسلامي وكانت اليمن الدولة العربية الوحيدة الممثلة في مثل هذا المعرض، وقد صدر كاتلوج يعرف بالمجموعات المشارك بها وباللغة الروسية، ويحوي بعض المقالات باللغة الإنجليزية وفيه صور ملونة رائعة لكل محتويات المعرض. ○

اللجنة العلمية للكتاب المرجع لتاريخ الأمة العربية

تضم اللجنة أحد عشر عضواً يختارهم المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بصفتهم الشخصية على أن يكونوا من العلماء والباحثين والأساتذة المتخصصين في التاريخ العربي بعصوره المختلفة ممن يتمتعون بكفاءة علمية عالية ولهم مؤلفات قيمة.

وأبرز مهمات اللجنة أن تتولى الإشراف العام على إصدار الكتاب المرجع لتاريخ الأمة العربية فكرياً وعلمياً وفنياً وذلك قصد توفير كتاب مرجعي يستجيب لاحتياجات المتخصص والباحث في تاريخ الأمة ، وفي الوقت نفسه يرجع إليه الطالب كمادة موثوق فيها ، ويعرض تاريخ الأمة العربية وليس تاريخ الدول العربية ويبين مواطن الاتفاق ويؤكد على وحدة تاريخها.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الأول في مايو 1999م بالقاهرة، وفي الفترة من 3-6 يوليو 2000م عقدت اللجنة اجتماعها الثاني بتونس وتمكنت خلال الاجتماعين من وضع مخطط تفصيلي لمحتوى الكتاب المرجع بحيث يتألف من مجلد تمهيدي وسبعة مجلدات تغطي كل مراحل التاريخ العربي من فجر التاريخ إلى اليوم.

وكل مجلد يتكون من عدة فصول وكل فصل يحوي عدة موضوعات. كما أعدت اللجنة قائمة بالمداخل وقائمة بالمؤلفين وشرعت في توزيع المداخل بحسب الاختصاص.

وللجنة مكتب وأمانة عامة، ويرأس اللجنة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري وينوبه الأستاذ الدكتور/ إدريس الحرير، أما مقررة اللجنة فهي الأستاذة الدكتورة/ خيرية قاسمية.

وبالإضافة إلى الرئيس ونائبه والمقرر تضم اللجنة بحسب الترتيب الهجائي التالية أسماؤهم:-

الأستاذ الدكتور/ أحمد يوسف أحمد.
الأستاذ الدكتور/ أبو القاسم سعد الله.
الأستاذ الدكتور/ بهجت كامل عبداللطيف.
الأستاذ الدكتور/ راضي دغفوس.
الأستاذ الدكتور/ رؤف عباس حامد.
الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم أبو سليم.
الأستاذ الدكتور/ يوسف محمد عبدالله.
الأستاذ الدكتور/ يونان لبيب رزق.

وللجنة لائحة داخلية تنظم عملها وبرنامج زمني يحدد جداول أعمالها ومراحل إنجازاتها ، ولها أن تستعين في عملها بالشخصيات والباحثين والمراكز البحثية العلمية المتخصصة في تاريخ الأمة العربية ويمكنها أن تتشاور معهم في المشاكل العلمية التي تتصل بإعداد الكتاب المرجع. ○

وقائع قرارات وتوصيات المؤتمر الخامس عشر للآثار والتراث الحضاري للوطن العربي

عقد المؤتمر الخامس عشر للآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي اجتماعاته في مدينة دمشق في الجمهورية العربية السورية في الفترة من 27-2000/3/31م، بتعاون وثيق بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووزارة الثقافة / المديرية العامة للآثار والمتاحف).

استجابت لحضور هذا المؤتمر سبع عشرة دولة عربية بالإضافة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو ، وهذه الدول هي: المملكة الأردنية الهاشمية - دولة الإمارات العربية المتحدة - دولة البحرين - الجمهورية التونسية - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - المملكة العربية السعودية - جمهورية السودان - الجمهورية العربية السورية - جمهورية العراق - دولة فلسطين - دولة قطر - دولة الكويت - الجمهورية اللبنانية - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى - جمهورية مصر العربية - المملكة المغربية - الجمهورية اليمنية

، وقد مثلت هذه الدول وفود من المختصين في مجال علم الآثار وقدمت دراسات قيمة ووثائق تتعلق بالمواضيع المقترحة في جدول أعمال المؤتمر.

وخلال الجلسة الإجرائية تم انتخاب مكتب المؤتمر على الشكل التالي:-

- ❖ الدكتور سلطان محيسن المدير العام للآثار والمتاحف في الجمهورية العربية السورية رئيساً للمؤتمر.
- ❖ الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد وكيل وزارة المعارف لشؤون المتاحف في المملكة العربية السعودية نائباً للرئيس.
- ❖ الأستاذ/ حسني أبو شويمة مدير الشؤون القانونية في الأردن مقرراً.

كما تم تشكل أربع لجان رئيسة وهي:

1- لجنة متابعة قرارات وتوصيات المؤتمر الرابع عشر للآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي ويرأسها ناصر حسين العبودي.

2 - اللجنة العلمية ويرأسها أ.د يوسف محمد عبدالله.

3 - لجنة التراث العربي ويرأسها د. فواز الخريشة.

4 - لجنة صياغة القرارات والتوصيات ويرأسها الباجي بن مامي.

وتضمن جدول أعمال المؤتمر الذي وقع إقراره الموضوعات التالية:-

1 - الوحدة الحضارية للوطن العربي من خلال المكتشفات الأثرية.

2 - متابعة قرارات وتوصيات المؤتمر الرابع عشر للآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي.

3 - ملاحظات الدول العربية على القانون الموحد للآثار.

٤- ملاحظات الدول العربية على اتحاد الآثاريين العرب.

٥- تقارير الدول العربية عن أنشطتها في مجال الآثار(98-1999م).

6 - لجنة التراث العربي.

7 - توصيات الدورة التدريبية لتأهيل العاملين في مجال المتاحف في الوطن العربي (عمان 21 -1999/6/30م).

8 - مذكرة الجمهورية العربية السورية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المواقع الأثرية في الجولان السوري المحتل.

وقد أسفرت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال لمدة خمسة أيام عن توصل المجتمعين في نهايتها إلى القرارات التالية:-

أولاً: الموضوع الرئيسي للمؤتمر (الوحدة الحضارية للوطن العربي من خلال المكتشفات الأثرية):

فيما يخص موضوع المؤتمر الخامس عشر للأثريين العرب وهو (الوحدة الحضارية للوطن العربي من خلال المكتشفات الأثرية) قد بحث بحثاً مستفيضاً ونتيجة الإطلاع على الأبحاث العلمية المقدمة وعددها ثلاثة وعشرون بحثاً ألقيت حسب ترتيب تاريخي موضوعي ابتداءً من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الإسلامية ، فإننا نرى أن موضوع المؤتمر كان موضوعاً هاماً ومناسباً ويحقق الهدف العلمي والقومي المنشود، وقد أثرته تلك الأبحاث المقدمة وعمقت فكرته عن وحدة حضارة الوطن العربي عبر العصور، كما أكدتها المكتشفات الأثرية من مختلف الأرجاء العربية التي توثق التواصل بين العرب وتبرز إنجازاتهم الرائدة في شتى المجالات. ومعظم الأبحاث التي قدمت في المؤتمر كانت ذات مستوى علمي رفيع وتشجع على استمرار التقدم في هذه الأبحاث.

ثانياً: متابعة قرارات وتوصيات المؤتمر الرابع عشر للآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي.

1- دعوة الدول العربية إلى ترجمة عدد من الكتب الأجنبية المختارة المتخصصة إلى اللغة العربية بدعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

2 - الاهتمام بالدراسات المقارنة في مجال التراث والآثار.

3 - تبادل المطبوعات والحوليات الأثرية والنشرات وتعميمها على الدول العربية.

4 - دعوة المنظمة لإعداد دراسة لمسح وتوثيق الفسيفساء في الوطن العربي.

5 - دعوة المنظمة إلى إعداد دراسة لإنشاء مركز عربي للدراسات العربية.

6 - دعوة دائرة الآثار الفلسطينية لوضع برنامج متكامل بهدف الدعم والمساندة وتقديم كشف تفصيلي للاحتياجات مع تقدير الكلفة.

7- دعوة المنظمة لتعيين مختص بالآثار لمتابعة التنسيق بين الدول العربية والمنظمة.

8 - إصدار نشرة علمية تعنى بآثار الوطن العربي وعلى أن تعمل البلاد العربية على تزويد هذه النشرة بشكل مستمر بأخبار الأنشطة الأثرية والتراثية والمتحفية.

9 - استمرار إقامة مشروعات عربية أثرية مشتركة في مجالات المسح الأثري والتنقيب والترميم.

10- دعوة الدول العربية على استحداث صفحات معلوماتية على شبكة الإنترنت ودعوة المنظمة على استحداث موقع على الشبكة يضم جميع الدول العربية.

كما أبدى المؤتمر بعض الملاحظات والتوصيات على القانون الموحد للآثار وكذلك بشأن الموافقة على إقامة اتحاد الآثاريين العرب والترحيب بالمبادرة السورية لتكون دمشق مقراً للاتحاد.

وأطلع المؤتمر على تقارير الدول العربية عن أنشطتها في مجال الآثار (98-1999م) وأوصى ببعض التعديلات للنظام الأساسي للجنة التراث العربي ووضع بعض التوصيات بشأن إقامة الدورات التدريبية في مجالات المعارض والمتاحف وغير ذلك.

وكانت أبرز التوصيات العامة: دعوة المنظمة العربية لإعداد مشروع اتفاقية عربية لحماية الآثار والممتلكات الثقافية في البلاد العربية لدراستها من قبل اللجنة الدائمة للآثار وتقديمها في مؤتمر الآثار السادس عشر ؛ تكريم علماء الآثار المميزين من خلال مؤتمرات الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي ،وأخيراً اقتراح موضوعين للمؤتمر السادس عشر وهما:-

أ- الحفاظ على المواقع الأثرية والمعالم التاريخية وصيانتها.

ب - مدن القوافل في الوطن العربي.

al-Musnad

Journal of Antiquities

History & Cultural Heritage of Yemen

Vol. 1 • No.1 • 2001